

فتح الباري شرح صحيح البخاري

الأخنس بن شريق حكاه بن بشكوال والقرشيان صفوان بن أمية وربيعه رواه البغوي وقيل الأسود بن عبد يغوث حكاه بن بشكوال قول سفيان حدثنا منصور وابن أبي نجيح أو حميد يعني بن قيس الأعرج قوله وقيله يا رب الخ لم يعين فائله وكنت أظنه من جملة قول مجاهد فلم أجده منقولاً عن مجاهد ثم وجدت في كلام أبي عبيدة في المجاز نحوه وهو كثير النقل منه كما علمت قال أبو عبيدة وقيله يا رب نصبه في قول أبي عمرو بن العلاء علي يسمع سرهم ونجواهم وقيله وقال غيره هي في موضع الفعل ويقول قوله وقال غيره إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء الخ هو قول أبي عبيدة في المجاز بمعناه قوله في الدخان الأعمش عن مسلم هو أبو الصحرى قوله قال عبد الله يعني بن مسعود إنما كان هذا أي قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين وأشار بذلك إلى ما أخرجه مسلم في أول هذا الحديث قال جاء إلى عبد الله رجل فقال تركت رجلاً في المسجد يفسر هذه الآية يوم تأتي السماء بدخان مبين قال يأتي الناس يوم القيامة دخان فيأخذ بأنفاسهم حتى يأخذهم منه كهينة الزكام فقال عبد الله إنما كان هذا فذكر الحديث والرجل المذكور يحتمل أن يفسر بأبي مالك الأشعري فإن الطبراني أخرجه في ترجمته من طريق شريح بن عبيد عنه في أثناء حديث قال الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة وقال غيره تبع ملوك اليمن الخ هو قول أبي عبيدة أيضاً حديث بن مسعود قيل يا رسول الله استسق الله لأمرك قال نعم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته فقلت يا رسول الله قد نصرنا الله وأعطاك واستجاب لك وإن قومك قوم هلكوا فادع الله لهم فذكر الحديث فهذا أولى أن يفسر به القائل لقوله يا رسول الله بخلاف أبي سفيان فإنه وإن كان جاء أيضاً مستشفعا لكنه لم يكن أسلم إذ ذاك قوله في الأحقاف وقال بعضهم أثرة واثرة واثرة بقية من علم هو قول أبي عبيدة في المجاز قوله فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئاً أبهم القول وكان الذي دار بين مروان وعبد الرحمن في ذلك أن مروان لما تكلم في البيعة ليزيد بن معاوية قال سنة أبي بكر وعمر فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر بل سنة هرقل بينه الإسماعيلي في مستخرجه ... من أول القتال إلى آخر الواقعة حديث إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم هو بن إسماعيل عن معاوية هو بن أبي المزرد حديث البراء بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هو أسيد بن حضير كما تقدم حدثنا أحمد بن إسحاق السلمي حدثنا يعلى هو بن عبيد قوله فيه فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم الرجل هو الأشعث بن قيس حديث

بن أبي مليكة وأشار الآخر برجل آخر تقدم عنده ويأتي أن عمر أشار بالأقرع بن حابس وأشار أبو بكر بالقعقاع بن معبد بن زرارة قوله ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق لأنه جد عبد الله بن الزبير لأمه وقد روى بن مردويه من طريق مخارق عن طارق عن أبي بكر أنه قال ذلك أيضا حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس بن شماس فقال رجل أنا أعلم لك علمه هو سعد بن معاذ وقيل أبو مسعود وقوله وقال غيره نضيد الكفري الخ هو قول أبي عبيدة في المجاز بمعناه قوله وقال غيره تذروه تفرقه لم